السفير

الخميس 06-04-2010 العدد 11584

2

الحكومة تحيل استقالة كمال شحادة لرئاسة الجمهورية: تأجيل انتخابات تعنايل والمريجات «حرصاً على العيش المشترك»

أدان رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتعرضها للاماكن الدينية. ونوه من جهة اخرى «بجهود الوزارات المعنية والاجهزة الامنية والعسكرية لانجاح الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما تمت المرحلة الاولى منها الاحد الفائت».

وشدد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت، أمس، في بعبدا، على «ضرورة مناقشة الموازنة العامة لعام ٢٠١٠ في الجلسة المقبلة للمجلس». ولفت الى التقدم الذي انجزته اللجنتان الوزاريتان لدراسة قانون النفط ووضع خطة لمعالجة النفايات الصلبة، وتقدم وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية في مقاربة خطة التعيينات الادارية».

وبعد انتهاء الجلسة، أذاع وزير الاعلام طارق متري مقررات الجلسة، مشيراً إلى إدانة سليمان لجريمة كترمايا المروعة التي اوقعت اسرة بريئة ضحية. كما توقف عند ردة الفعل الانتقامية المستنكرة، وعلى القضاء القيام بواجبه في إصدار الاستنابات والعمل على احقاق العدالة أياً كانت الاسباب التخفيفية. واطلع مجلس الوزراء على ما اثير خلال زيارته الاخيرة الى البرازيل، مؤكداً على ضرورة المتابعة الجدية للشكاوى والاقتراحات التي سمعها خلال الزيارة من أبناء هذه الجالية والمتحدرين، ومنها ما يتعلق بتوثيق الصلات، بدءا من تعزيز الحضور الدبلوماسي للبنان في ذاك البلد الكبير والاسراع في تأليف لجنة لبنانية ـ برازيلية لاعداد اتفاقات في مجالات التعاون المختلف.

بدوره، شكر رئيس مجلس الوزراء وزارتي الداخلية والدفاع على عملهما الجاد في تنظيم الانتخابات البلدية والاختيارية وضمان حسن سيرها وأمنها. وتحدث ايضاً عما جرى في كترمايا بعد الجريمة الفظيعة والافعال الانتقامية التي تلتها مشدداً على ضرورة احالة الفاعلين الى القضاء. وأشار إلى عمل اللجنة الوزارية المكلفة النظر في القضايا التربوية، لا سيما ما يتعلق منها بمطالب الاساتذة الثانويين. وأكد ضرورة الاسراع برفع اقتراح بشأنها الى مجلس الوزراء في اقرب وقت ممكن.

بعد ذلك تحدث وزراء الدفاع والداخلية والمالية عن زيارة الوفود الفنية من الولايات المتحدة الى بعض المراكز العسكرية والحدودية التابعة للجيش اللبناني والامن العام والجمارك وما اثير عنها في وسائل الاعلام، وأطلع الوزراء الثلاثة المجلس على المعلومات التي توافرت لديهم عن طبيعة هذه الزيارات التي تم الاتفاق عليها مع المسؤولين في الاجهزة المعنية والتي تختص بالتجهيز او استطلاع الاحتياجات في مجال التدريب. وشدد الوزراء على ضرورة اعلامهم من قبل الاجهزة الامنية التابعة لوزاراتهم بزيارات كهذه. وأطلع وزير الخارجية المجلس على مداولات ومقررات اجتماع لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية والتي انعقدت في القاهرة الاحد الفائت. ووافق مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيسه على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدتي تعنايل والمريجات حرصا على العيش المشترك وذلك بعد انسحاب عدد من المرشحين في كل منهما بحيث يتعذر اجراء انتخابات تحافظ على مقتضيات هذا العيش.

ثم ناقش مجلس الوزراء مختلف البنود الواردة على جدول اعماله واتخذ القرارات المناسبة بشأنها، لا سيما قرار تعيين رئيس وأضاء مجلس ادارة مؤسسة مياه البقاع لفترة موقتة مدتها ستة اشهر».

ورداً على سؤال حول موضوع استقالة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحادة، قال متري إنه رفضت لاستقالة، وهو ما تم تعديله في البيان الرسمي الصادر عن رئاسة الجمهورية، والذي جاء فيه أن متري قال إنه «تمت مناقشة الموضوع مطولاً، ولم تبت الاستقالة وأرجئ البحث بالمسألة».

وعلمت «السفير» أن دوائر القصر الجمهوري كانت قد تلقت اتصالات من جهات في المعارضة، وعلى رأسها وزير الاتصالات شربل نحاس، يستفسر عما أعلنه متري، بينما قرر مجلس الوزراء أن يترك لرئيس الجمهورية حق استدعاء شحادة والاستماع الى وجهة نظره تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب.

سليمان مترئساً مجلس الوزراء في بعبدا (علي علوش)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"